

تاج العروس من جواهر القاموس

لَيْثٌ عَلَيْهِ من البرد دى هبيرة ... كالمزبَرَاني عيارُ بأوصال
قال ابنُ برى : أَيْ يَذْهَبُ بأوصال الرّجال إلى أَجْمَعَتِهِ . ورؤى باللام
عيارُ وهو مذكور في مَوْضِعِهِ . وأنشد الجوهري : .

لَمَّا رَأَيْتُ أَبَا عَمْرٍو رَزَمْتُ لَهُ ... مِنْى كَمَا رَزَمَ الْعِيَّارُ فِي الْغُرْفِ
جمع غريفي وهو الغابّةُ : والعيارُ : اسمُ فَرَسٍ خالِدٍ بن الوليد رَضِيَ الله عنه
وكانَ أَشَقَرَّ فيما يُقال . وقال السّراجُ البلّقيُّ في قَطْرِ السّيل : لعلّه
مأخوذٌ من قولهم : رَجُلٌ عِيَّارٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ التّطَوُّافِ والحركة ذَكِيًّا .
وأنشد لمُضَرِّسِ ابنِ أنس المُحاربِي : .

ولقدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ يَوْمَ يَمَامَةٍ ... يَهْدِي الْمَقَانِبَ فَارِسُ
العيارُ والعيارُ : عَلَمٌ من أَعْلَامِ الْأَنَاسِي . والعيرانيةُ من الإبلِ :
النّاجيةُ في نَشَاطٍ سُمِّيَتْ لِكَثْرَةِ تَطَوُّافِهَا وحركاتِهَا . وقيل :
شُبِّهَتْ بِالْعَيْرِ فِي سُرْعَتِهَا وَنَشَاطِهَا . وليس ذلك بقوي . وفي قَصِيدِ كَعْبٍ
: عَيْرَانَةٌ قُذِفَتْ بِالذَّحْضِ عَنْ عُرْضٍ . هي النّاقةُ الصّليبةُ تشبيهاً
بعيرِ الوحش والأليف والنّونُ رائدتان . وعيرانُ الجرّادِ بالكسرة : أوائلُ
الذّاهيةِ المُتَفَرِّقةِ في قِلَاسَةٍ كالعوائر . وأعطاهُ من المَالِ عَائِرَةً
عَيْنِيْنِ أَيْ مَا يَمْلَأُهُمَا وَقَدْ ذُكِرَا فِي عَوْرٍ . والعارُ : السّبيّةُ والعيبُ
 . وقيل : هو كُلُّ شَيْءٍ لَزِمَ بِهِ سُبِيَّةٌ أَوْ عَيْبٌ والجمع أَعْيَارٌ . ويُقال
: فلانُ طاهرُ الأَعْيَارِ أَيْ العُيُوبِ . وقد عَيَّرَهُ الْأَمْرُ وَلَا تَقُلْ : عَيَّرَهُ
بِالْأَمْرِ فَإِنَّهُ قَوْلُ الْعَامَّةِ ؛ هَكَذَا صَوَّبَهُ الْحَرِيرِيُّ فِي دُرَّةِ الْغَوَاصِ .
وقد صرّح المَرْزُوقِي فِي شَرْحِ الْحَمَّاسَةِ بِأَنَّهُ يَتَعَدَّى بِالْبَاءِ قال : والمختار
تَعْدِيَّتُهُ بِنَفْسِهِ قَالَهُ شَيْخُنَا . وأنشد الأزهريُّ لِلنَّابِغَةِ : .

وعَيَّرْتَنِي بَدُو ذُبْيَانٍ خَشِيَّتَهُ ... وَهَلْ عَلَيَّ بِأَنْ أَخْشَاكَ مِنْ
عَارٍ